Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تظنوا أنه كتمان خبيث من قبلي ؛ ففي هذه اللحظة ومن باب الاعتداد بالنفس والممالأة أجدني عاجزة عن أن أسمي " تعهرا " ما أعتبره بنية سليمة، تجربة ككل التجارب.

فيما بعد، وبهذه النية السليمة ـ أعطيت الدليل على الطريقة التي نظمنا بها حياتنا عندما انتقلنا إلى شقتنا الجديدة في باربولي. كانت شقتنا في ساحة فارنيز، مفتوحة للجميع، مشعشعة الأنوار بمساحات واسعة من الزجاج حيث كانت الشمس تدخل إلى المرسم أمواجاً. أما شقتنا في باربولي فقد كانت كتيمة معتمة صامتة تغطيها السجاجيد والستائر والموكيت... لا تفتح لأحد إلا لحامي ألينا الجديد. بالنسبة لي، قررت أن أصبح خادمة لألينا فكنت اعيش وأعامل على هذا الأساس. اكتشفت عندي موهبة طباخة ماهرة. عندما تكون ألينا في الصالون تتحدث مع عشيقها العجوز المتذمر والنزق (كان طويل القامة، نحيلا، أنفه مقوس وعيناه شريرتان)، كنت أغوص في كتاب للطبخ، أعتمر قبعة صغيرة وألبس مريلة بيضاء كربات البيوت وأعكف على إعداد مائدة حافلة بكل الأطباق الشهية. لقد أحببت هذه الحياة الوضيعة والحقيرة بل إني اتضعت إلى درجة أني كنت أجثو امام قَدَمَي الينا لأنزع لها حذاءها بينما يراقبنا عشيقها العجوز ذو الشعر الأشيب والمشعث بعينيه البوميتين.

لقد توصلت إلى أن أذهب كل صباح إلى غرفتهما لأرفع الستائر وأضع أطباق الفطور على سريرهما. كنت أكافأ على صنعتي بما ترويه لي ألينا كل ما يحصل معها وما انفكت أن تطالبني بالنصح وترضخ لإرادتي أكثر من أي وقت مضى.

وحلت أزمة جديدة مختلفة عن السابقة. في الحياة لا شيء يتكرر، فقد تدلّهت ألينا بشخص يدعى دانيلو، كان منتفعاً وجباناً. نعم، لقد كان وسيماً بشعره العسلي الكثيف وعينيه الصافيتين وفمه المر وكان له جسم رياضي بلون ذهبي عجيب.